

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو منصور : وسَمعت غيرَ واحدٍ من العرب يقولُ : نَخْنِخُ بِالْإِبِلِ أَيِ
ارْجُرْهَا بِقَوْلِكَ : إِخْ إِخْ لِيَبْرُكَ . وقال اللَّيْثُ : النَخْنَخَةُ من قَوْلِكَ :
أَن نَخْنَتُ الْإِبِلَ فَاسْتَنَاحَتُ أَيِ بَرَكَتْ وَنَخْنَخْنُهَا فَتَنَخْنَخْتُ من الرِّجْرِ .
وَأَمَّا الْإِنَاخَةُ فهو الْإِبْرَاقُ لم يُشْتَقَّ من حكاية صَوْتٍ أَلَّا تَرَى أَنَّ الْفَحْلَ
يَسْتَنِيخُ النَّاقَةَ فَتَنَخْنَخُ لَهُ . والنَّخْجُ من الرِّجْرِ من قولِكَ إِخْ يقال :
نَخْجَ بها نَخْجٌ بها نَخْجًا شديدًا ونَخْجَةً شديدةً وهو التَّأْنِيخُ أَيضًا . وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : نَخْنَخَ إِذَا سَارَ سَيْرًا شديدًا وَتَنَخْنَخَ الْبَعِيرُ : بَرَكَ .
والنَّخْجُ بالضَّمِّ : الْمُخْ كالنَّخْجَةِ وَيُقَالُ : هذا من نَخْجٍ قَلْبِي وَنَخْجَةِ قَلْبِي
ومن مُخٍ قَلْبِي أَيِ من صافية . وفي الحديث : ليسَ في النَّخْجَةِ صَدَقَةٌ واختُلِفَ في
تفسيره فقليل : النَّخْجَةُ بِالْفَتْحِ : الرَّقِيقُ من الرِّجَالِ والنِّسَاءِ يَعْنِي الْمَمَالِيكَ
نقله الأزهريُّ عن أبي عبيدة . وعن ابنِ شُمَيْلٍ : هذه نَخْجَةُ بَنِي فُلَانٍ أَيِ عَبْدُ
بَنِي فُلَانٍ . وقال الكسائيُّ : إِنَّمَا هو الْبَقَرُ الْعَوَامِلُ وَيُضَمُّ في هذه وقال
ثعلبُ : هو الصَّوَابُ . واختار ابنُ الأَعْرَابِيِّ من هذه الْأَقَاوِيلِ : النَّخْجَةُ الْحُمْرُ وهو
اسمُ جامعٍ لها . قال : ويقالُ لها الْكُسُوعَةُ وَيُثَلَّثُ . وقال قَومٌ : النَّخْجَةُ :
الْمُرَبَّيَاتُ في الْبُيُوتِ وقال أبو سَعِيدٍ : كلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ من إِبِلٍ وَبَقَرٍ
وَحُمْرٍ وَرَقِيقٍ فهي نَخْجَةٌ وَنَخْجَةٌ . وقال قَومٌ : النَّخْجَةُ : الرِّجَاءُ وَيُضَمُّ في
هذه على ما اشتهَرَ في الْبَادِيَةِ . وقال آخرونَ : النَّخْجَةُ الْجَمَّالُونَ . والنَّخْجَةُ من
الْخَبَرِ ما لمْ يُعْلَمْ حَقُّهُ من باطلِهِ . والنَّخْجَةُ مِنَ الْمَطَرِ : الْخَفِيفُ .
والنَّخْجَةُ أَنَّهُ يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ دِينَارًا لِنَفْسِهِ بعدَ فَرَاغِهِ من الصَّدَقَةِ . قال :

عَمِّي الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً ... دِينَارَ نَخْجَةٍ كَلْبٍ وهو مَشْهُودٌ
واسمُ الدِّينَارِ نَخْجَةٌ أَيِضًا وبكلِّ ذلكَ فُسِّرَ قوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُتَقَدِّمُ ذَكَرَهُ . والنَّخْجَةُ : الْبَخِيخَةُ وهو زُبْدُ رَقِيقٍ يَخْرُجُ من السِّقَاءِ
إِذَا حُمِلَ على بَعِيرٍ بعدَ ما خَرَجَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيُؤَخَّضُ فَيَخْرُجُ منه زُبْدُ
رَقِيقٍ . وَنَخْنَخَهُ : نَحَّاهُ وَزَجَرَهُ . وَنَخْنَخَ زَيْدٌ : سَارَ سَيْرًا شديدًا عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وَنَخْنَخَ الْإِبِلَ : أَبْرَكَهَا فَتَنَخْنَخَتْ : فَبَرَكَتْ قال الشاعرُ :
" ولو أَن نَخْنَخْنَا جَمْعَهُمْ تَنَخْنَخُوا وَتَنَخْنَخَتْ النَّاقَةُ إِذَا رَفَعَتْ "

صَدْرَهَا عَنْ الْأَرْضِ وَهِيَ بَارِكَةٌ . وَسَعْدُ الدِّينِ بْنُ زَخِيحٍ كَأَمِيرٍ : جَدُّ
أَصْحَابِنَا الْفُقَهَاءِ مِنْ الْخُرَّاسَانِيِّينَ لَهُ رَوَايَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَشِعْرٌ رَائِقٌ .
نَدَخ .

الْأَنْدَخُ : الْمَائِقُ الْقَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْمَنْدَخُ كَمَنْبَرٍ : مَنْ لَا يُبَالِي بِمَا
قِيلَ لَهُ مِنَ الْفُحْشِ أَوْ قَالَ لَهُ . وَتَنْدَخُ الرَّجُلُ إِذَا تَشَبَّعَ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .
وَنَدَخَ كَمَنْعَ : صَدَمَ . يَقُولُ رَاكِبُ الْبَحْرِ : نَدَخْنَا سَاحِلَ كَذَا وَأَنْدَخْنَا
الْمَرْكَبَ السَّاحِلَ : صَدَمْنَا . وَأَنْدَخُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ .
نَذَخ .

نَذَخَ الْعَيْرُ وَفِي نُسْخَةٍ : الْبَعِيرُ كَمَنْعَ : سَعَى سَعْيًا شَدِيدًا كَأَنْدَخَ
. وَالنَّوْذَخُ الْجَبَانُ .

نسخ